

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخاتمة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة حول مشكلات المعلمين في إعداد وحدات تدريس اللغة العربية للمرحلة (هـ) للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ بمدينة بنجكولو، يمكن الخلوصل إلى نتيجتين رئيسيتين في سياق المدرسة موضع البحث، وهما:

١. مشكلات المعلمين في إعداد وحدات تدريس اللغة العربية للمرحلة (هـ) للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ بمدينة بنجكولو

تتمثل المشكلات التي يواجهها المعلمون في إعداد الوحدات التعليمية في جوانب متعددة: مفهومية، وفنية، وغير فنية. فمن الناحية المفهومية،

يملك المعلمون فهماً أساسياً لوحدات التدريس في المنهج المستقل، غير أن هذا الفهم لم يتحوّل بالكامل إلى قدرة تنفيذية ثابتة في ترجمة نتائج التعلم (Capaian Pembelajaran) إلى أهداف تعليمية إجرائية، مما يشير إلى وجود فجوة بين الإلمام النظري والممارسة التربوية.

أما من الناحية الفنية، فتركز الصعوبة الأساسية في عملية بناء هيكل الوحدة التعليمية، وخاصة في تحليل نتائج التعلم، وصياغة تدفق أهداف التعلم، وتصميم التقييمات المتكاملة. كما يواجه المعلمون تحديات في تكيف مواد اللغة العربية – كالتقواعد والمفردات – مع مستويات قدرات الطلاب، مما يجعل عملية الإعداد غالباً ما تتسم بالاستكشاف والتكيف الفردي، لا بالمنهجية المتكاملة.

ومن الناحية غير الفنية، تتمثل العقبات الرئيسية في ضيق الوقت بسبب كثرة الأعباء التدريسية والإدارية، فضلاً عن عدم انتظام التعاون المهني بين المعلمين في إطار منتديات منظّمة. وقد أدى هذا الوضع إلى أن

يتم إعداد الوحدات بشكل فردي في الغالب، مما يحدث تبايناً في مستويات الفهم والممارسة بين المعلمين. وبشكل عام، تعكس هذه المعوقات أن تطبيق المنهج المستقل في هذه المدرسة لا يزال في مرحلة انتقالية تكيفية، حيث لم تواكب التغيرات السياسية استعدادات النظام وقدرات المعلمين بشكل كافٍ ومتساوٍ.

٢. جهود المعلمين في التغلب على مشكلات إعداد وحدات تدريس اللغة العربية للمرحلة (هـ) للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة إقرأ بمدينة بنجكولو

يضطلع المعلمون بدور محوري في تجاوز مختلف المعوقات التي تعترض إعداد الوحدات التعليمية، وذلك من خلال جهود تكيفية يقومون بها بشكل فردي. وتتمثل هذه الجهود في تعديل صيغ الوحدات التعليمية، وتبسيط المواد الدراسية بما يتناسب مع قدرات الطلاب، والاستفادة من مصادر تعليمية خارجية متنوعة كمراجع مساعدة. كما يعتمد المعلمون

إلى تكييف النماذج الجاهزة من الوحدات المتوفرة في المصادر المختلفة،
سعيًا منهم لإثراء أدوات التعلم.

إضافة إلى ذلك، يتبادل المعلمون الآراء والخبرات بصورة غير رسمية،
وتكون هذه الممارسات عارضة وغير منتظمة، إذ لم تتحول بعد إلى
نظام تعاون مهني مؤسسي مستدام. وفي الوقت نفسه، يقتصر الدعم
المدرسي على الجانب الإداري التوجيهي، ولم يبلغ مستوى المساعدة
الفنية المستمرة والمركزة على احتياجات المعلمين في إعداد الوحدات.
وتشير هذه النتائج - في حدود سياق الدراسة - إلى أن نجاح تنفيذ
المنهج المستقل في المدرسة المبحوثة لا يزال يعتمد إلى حد كبير على
مبادرات المعلمين الفردية، أكثر من اعتماده على نظام دعم مؤسسي
قوي. غير أن هذا لا ينفي حاجة المعلمين إلى تدريب أكثر تطبيقاً،
وتعزيز آليات التعاون المهني، وتخفيف الأعباء الإدارية، حتى تتحول
جهودهم التكيفية إلى ممارسات تربوية أكثر نضجاً واستقراراً.

ب. الاقتراحات

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، يقدم الباحث الاقتراحات

التالية:

١. للمعلمين:

يُرجى من المعلمين مواصلة تحسين كفاءاتهم التربوية، خاصة في فهم هيكل الوحدات التعليمية وتنفيذه بشكل أكثر تنظيماً، بدءاً من تحليل نتائج التعلم، ومروراً بصياغة تدفق أهداف التعلم، وانتهاءً بتصميم التقييمات المناسبة. كما يُنصح بأن لا يقتصر على النماذج الخارجية، بل ينموا قدراتهم الإبداعية والاستقلالية في تصميم وحدات تلائم خصائص طلابهم، مع تعزيز التشاور المنتظم فيما بينهم لتوحيد الممارسات الجيدة.

٢. للمدرسة:

تقترح الباحثة أن تعزز المدرسة دورها كنظام دعم تربوي، لا إداري فحسب، وذلك عبر توفير تدريبات عملية وتطبيقية في إعداد الوحدات، والإشراف الأكاديمي المستمر، وتشكيل منتديات مهنية – كمجتمعات التعلم – تتيح للمعلمين تبادل الخبرات والحلول في تطوير أدوات التعلم.

٣. لصنّاع السياسات / مكتب التعليم:

يؤمّل من مكتب التعليم تعزيز برامج التدريب على المنهج المستقل بصيغة عملية مكثفة، لا نظرية فقط، مع وضع سياسات أكثر توازناً في توزيع أعباء العمل، بحيث لا تشغل غالبية وقت المعلمين بالمهام الإدارية على حساب التخطيط التعليمي العميق.

٤. للباحثين القادمين:

يمكن أن يكون هذا البحث مدخلاً أولاً لدراسات لاحقة تهتم بتطبيق المنهج المستقل، خاصة فيما يتعلق بتطوير الوحدات التعليمية. ويُستحسن أن تتناول البحوث المستقبلية فعالية برامج التدريب، أو نماذج التعاون المهني الفاعلة، أو المقارنات بين مدارس مختلفة في سياقات متباينة، مع مراعاة توسيع عينة البحث وتنوع أدوات جمع البيانات.



المراجع

- Agusty, S. S., Afrida, I. R., & Prafitasari, A. N. (2023). Analisis Kesulitan Guru Dalam Menyusun Modul Ajar di SMA Negeri Pakusari Jember. *Jurnal Biologi*, 1(2), 1–8. <https://doi.org/10.47134/biology.v1i2.1955>
- Anggraena, Y., & S, D. E. G. (2025). *Pembelajaran dan Asesmen*. BADAN STANDAR, KURIKULUM, DAN ASESMEN PENDIDIKAN KEMENTERIAN PENDIDIKAN DASAR DAN MENENGAH REPUBLIK INDONESIA.
- Hudha, M. N., Aji, S., & Rismawati, A. (2017). Pengembangan Modul Pembelajaran Fisika Berbasis Problem Based Learning untuk Meningkatkan Kemampuan Pemecahan Masalah Fisika. *SEJ (Science Education Journal)*, 1(1), 36–51. <https://doi.org/10.21070/sej.v1i1.830>
- Jannah, N. (2023). Peningkatan Kemampuan Guru Menyusun Modul Ajar Kurikulum Merdeka melalui Pelatihan oleh Pengawas di SMK Islam Penanggungan dan SMK Bhakti Indonesia Medika. *Jurnal Terapan Pendidikan Dasar Dan Menengah*, 3(1), 53–59. <https://doi.org/10.28926/jtpdm.v3i1.814>
- Lubis, M. N. A. (2021). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab

- di Madrasah Aliyah Negeri 2 Model Medan. *Studi Arab*, 12(2), 88–102. <https://doi.org/10.35891/sa.v12i2.2587>
- Maulida, U. (2022). Pengembangan Modul Ajar Berbasis Kurikulum Merdeka. *Tarbawi: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, 5, 130–138. <https://doi.org/10.51476/tarbawi.v5i2.392>
- Moleong, L. J. (2019). Metode Penelitian Kualitatif. In *Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo Kota Semarang*. Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo Kota Semarang.
- Nesri, F. D. P., & Kristanto², Y. D. (2020). Pengembangan Modul Ajar Bantuan Teknologi Untuk Mengembangkan Kecakapan Abad 21. *AKSIOMA: Jurnal Program Studi Pendidikan Matematika*, 9(3), 480–492.
- Nurdyansyah, & Mutala'iah, N. (2015). Pengembangan Bahan Ajar Modul Ilmu Pengetahuan Alambagi Siswa Kelas IV Sekolah Dasar. *Program Studi Pendidikan Guru Madrasa Ibtida'iyah Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Sidoarjo*, 41(20), 1–15. <http://eprints.umsida.ac.id/1607/>
- Nurrahman, R. A. (2023). *Problematika Guru dalam Penyusunan Modul Ajar Kurikulum Merdeka di MI Siti Mariam [UIN ANTASARI BANJARMASIN]*. <https://idr.uin-antasari.ac.id/23716/>

Permata, K. (2024). Problematika Guru dalam Menyusun Modul Ajar Bahasa Arab Fase C di MIN 1 Bengkulu Tengah. In *UINFAS BENGKULU*.

Romadhon, K. (2023). *Implementasi Modul Ajar Dan Asesmen Pembelajaran Pada Kurikulum Merdeka Di Kelas I Dan Iv Sd Negeri Babarsari Yogyakarta*.

Sugiyono. (2020). *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Alfabeta, Bandung.

Sumarsih, I., Marliyani, T., Hadiyansah, Y., Hernawan, A. H., & Prihantini. (2025). Analisis Implementasi Kurikulum Merdeka di Sekolah Penggerak Sekolah Dasar. *PANDU: Jurnal Pendidikan Anak Dan Pendidikan Umum*, 3(1), 36–44. <https://doi.org/10.59966/pandu.v3i1.1600>

